

الفائق في غريب الحديث

لوط كيف قلت ؟ قالت عائشة : قلت : وإني إن عمر أحبُّ الناس إليَّ . فقال : اللهم أَعَزِّ ! وَالْوَلَدُ أَلَوْطُ . أي أَلَصُّ بِالْقَلْبِ وَأَحَبُّ وَكُلُّ شَيْءٍ لَصِقَ بِالشَّيْءِ فَقَدْ لَاطَ بِهِ . إنَّ رجلاً وقف عليه B فلا تَلَوَّثًا مِنْ كَلَامٍ فِي دَهَشٍ . فقال أبو بكر : قُمْ يَا عُمَرُ إِلَى الرَّجُلِ فَارْطُطْ مَا شَأْنُهُ . فسأله عمر فذكر أنه ضافه ضيف فزنى بابنته . قال بَعِضُ بَنِي قَيْسٍ : لَاحَ فُلَانٌ لِسَانَهُ بِمَعْنَى لَاحَهُ ; أَي لَمْ يَبْيَضَّ كَلَامُهُ . وَلَاحَ كَلَامُهُ إِذَا لَمْ يَصِرَّحْ بِهِ إِمَّا حَيَاءً وَإِمَّا فَرَقًا كَأَنَّ زَنْهَهُ يَلُوكُهُ وَيَلْأَوِيهِ . وَالْأَلَوَّثُ : الْعَيِيَّ الَّذِي لَا يُفْهَمُ مِنْطَقُهُ . يُقَالُ : فِيهِ لُوثَةٌ أَيْ حُبْسَةٌ .

لوط علي بن الحسين عليه السلام : الْمُسْتَلَاطُ لَا يَرِثُ وَيُدْعَى لَهُ وَيُدْعَى بِهِ . هُوَ اللَّقِيطُ الْمُسْتَلَاحُ النَّسَبُ مِنَ اللَّطِطِ وَهُوَ اللَّصُوقُ . يُدْعَى لَهُ : أَي يَنْسَبُ إِلَيْهِ فَيُقَالُ : فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ . وَيُدْعَى بِهِ : أَي يُكْنَى الرَّجُلُ بِاسْمِ الْمُسْتَلَاطِ ; فَيُقَالُ : أَبُو فُلَانٍ .

لون ابن عبدالعزيز C تعالى كتب في صدقة التَّمَرَانِ يُؤْخَذُ فِي الْبَرَرِيِّ مِنْ الْبَرَرِيِّ وفي اللَّانِ مِنَ اللَّانِ . هُوَ الدَّقْلُ وَجَمْعُهُ أَلْوَانٌ . يُقَالُ : كَثُرَتْ الْأَلْوَانُ فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ يَعْنُونَ الدَّقْلَ ; فَإِذَا أَرَادُوا كَثْرَةَ أَلْوَانِ التَّمَرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْصِدُوا إِلَى الدَّقْلِ قَالُوا : كَثُرَ الْجَمْعُ فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ . وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمَوْنَ النَّخْلَ كَلَّاهُ مَا خَلَا الْبَرَرِيُّ وَالْعَجْوَةُ الْأَلْوَانُ . وَيُقَالُ اللَّيْنَةُ وَاللَوْنَةُ : النَّخْلَةُ . قَالَ C تَعَالَى : مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَرَادَ أَنْ تُؤْخَذَ صَدَقَةٌ كُلُّ صَنْفٍ مِنْهُ وَلَا تُؤْخَذُ مِنْ غَيْرِهِ